

15 September 2009

Arabic

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة المائة والستين بعد الألف

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الخميس، ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٢٥

الرئيس: السيد كريستيان شتروغال..... (أستراليا)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية) أعلن افتتاح الجلسة العامة المائة والستين بعد الألف لمؤتمر نزع السلاح.

يوجد في قائمة المتحدثين سفير تركيا الذي سيلقي بيانه نيابة عنه السيد أوسكبير.

السيد أوسكبير (تركيا) (تكلم بالإنكليزية) السيد الرئيس، نظراً إلى أن هذه هي المرة الأولى التي أتحدث فيها، اسمحوا لي في البداية أن اغتنم هذه الفرصة لأهنتكم على تولي رئاسة مؤتمر نزع السلاح، مؤكداً أن وفدي لن يدخر جهداً في مساندتكم أثناء أداءكم للمهام المنوطة بكم.

نحن نشعر بالأسف إذ نلاحظ أن مؤتمر نزع السلاح لم يعمل بصورة فعالة منذ سنوات. وعندما اعتمدنا برنامج العمل في أيار/مايو من هذا العام، تصورنا أننا حققنا تقدماً كبيراً ينبغي أن يمهّد الطريق في نظرنا لإجراء مفاوضات هادفة في الأشهر التالية.

ونحتاج الآن إلى مرونة من جانب الأطراف المعنية كلها للمضي بهذه العملية قدماً، وإعادة المؤتمر إلى دوره الأساسي في تعزيز السلم والأمن العالميين. باعتباره متدي للتفاوض من أجل الحد من الأسلحة.

وقد درسنا مشروع التقرير الذي سيقدم إلى اللجنة الأولى. ونعتقد أنه تقرير وقائي متوازن. وقد يقتضي الأمر إدخال تعديلات عليه لمراعاة الشواغل التي أعربت عنها بلدان معينة. ومع ذلك ينبغي أن نركز في المقام الأول على الحفاظ على زخم مؤتمر نزع السلاح وقوة اندفاعه، وبدء مرحلة جديدة في العام القادم.

وينطوي ذلك على أهمية فائقة عشية المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في ٢٠١٠. والواقع أن المناخ الإيجابي الذي ساد اللجنة التحضيرية في أيار/مايو هذا العام كان واعداً إلى حد كبير؛ والبيئة الدولية الراهنة أكثر مواتية من أي وقت مضى لإحراز تقدم في الحد من الأسلحة ونزع السلاح المتعدد الأطراف. وينبغي لنا أن نغتنم هذه الفرص كلها.

ونحن نعتقد أن بدء المفاوضات بشأن معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية، وبدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والمتابعة المنشودة لمعاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية (START-I)، التي تدرج كلها ضمن الخطوات الإيجابية الثلاث عشرة لعام ٢٠٠٠، يمكن أن تضطلع بدور حافز في تحقيق نتائج إيجابية في عام ٢٠١٠. وقد أكدت الأحداث الأخيرة مجدداً مغزى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وأودّ بهذه المناسبة أن أؤكد مرة أخرى الأهمية التي يعلقها بلدي على هذه المعاهدة الرئيسية، التي تُوجت مفاوضاتها بالنجاح في هذا المحفل.

إن بوسع مؤتمر نزع السلاح أن يضطلع بدور تاريخي في هذه المرحلة، شريطة التحلي بالمرونة وتوافر الرغبة في التوصل إلى حلول توافقية. إن إحراز التقدم في عملنا هنا لن

يعطي الدفعة الضرورية لنظام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية فحسب، ولكن ستكون له أيضاً آثار أوسع نطاقاً بالنسبة إلى الأنشطة الأخرى لترع السلاح المتعدد الأطراف سواءً داخل الأمم المتحدة أو خارجها.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية)، شكر ممثل تركيا على بيانه.

وأضاف أنه لا يوجد متحدثين آخرين على القائمة. وسأل عما إذا كان أي وفد آخر يريد التحدث في هذه المرحلة. وبالنظر إلى عدم وجود متحدث آخر، قدم معلومات موجزة عن سير الأعمال في ذلك اليوم.

وأعلن أنه يمكن الآن رفع الجلسة العامة علماً على أن تليها مباشرة جلسة عامة غير رسمية مفتوحة للأعضاء والمراقبين لمواصلة النظر في مشروع التقرير عن دورة هذا العام. وقد وزعت نسخة مراجعة، كما تعلمون، يوم الأربعاء الماضي (Rev.1)، وبالتالي يمكن أن نعتبر الجلسة التالية جلسة غير رسمية، وأقترح أن تبدأ في غضون خمسة دقائق، وأمل أن نتوصل إلى نتائج طيبة بأسرع ما يمكن، كي نسير قدماً نحو اتفاق مؤقت في اجتماع غير رسمي، وبعد ذلك، نعقد جلسة عامة رسمية، نأمل أن تكون يوم الخميس، لاختتام دورة هذا العام.

وإذا كنتم توافقون على ما قدمت، فقد تقرر ذلك، وسنلتقي ثانية في خلال خمس دقائق في اجتماع غير رسمي في هذا القاعة.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٠